

سلسلة عشر ذي الحجة: الوصية الثالثة (الوجل من عدم قبول العمل)

عماد السوايعر

الثالث من الوصايا التي اضعتها لنفسي اولا النفس المقصرة. ولكم يا كرام في استقبال عشر ذي الحجة ان تكون على وجل من عدم قبول اعمالك احبتي في الله المؤمن ينبغي ان يكون وجلا خائفا - [00:00:00](#)

من ان عمله لم يقبل. فاذا ما جعلت هذا شعارا لك في عبادتك. وفي سير قلبك الى الله. والله لتصلن اين الله اما اذا ضمنت قبول اعمالك فاحسن الله عزاءك يا كرام - [00:00:20](#)

العبد المؤمن ينبغي ان يربي نفسه على الوجل. والوجل شدة الخوف من عدم قبول الاعمال. ليس سوء ظن بالله ولكن اتهام للنفس روى الترمذي حديثا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - [00:00:37](#)

سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية. تأمل هذه الاية. كثير ما نذكرها ولا بد يقول الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يؤتون ما اتوا يفعلون ما يفعلون. لكن قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قلت يا رسول الله اهم الذين يسرقون - [00:00:56](#)

ويزنون العصاة الفجار هم الذين قلوبهم خائفة لانهم سيرجعون الى الله قال لا يا ابنة الصديق لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون. يا الله انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون لم يشاهدوا افلاما جنسية ولم تلغ سنتهم في الغيبة والنميمة والقذف - [00:01:22](#)

الطعن ما بارزوا الله بالمعصية. فلماذا الوجل؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يقبل منهم الإخوان الإنسان ما يدري قبل عمله وهم لم يقبل - [00:01:51](#)

لذلك تأمل ماذا قال الله اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لماذا يسارع العبد في الخيرات؟ انظر الى رمضان انه لم يقبل باذن الله سيعينك الله على طاعة بعد رمضان - [00:02:12](#)

انظر الى كل ختمة تفرغ منها انك ما تدري. قبلت ام لم تقبل. فبادر الى ختمة اخرى وهكذا يا كرام. صدقة بر صلة كل طاعة تعامل معها كما تعامل ابراهيم. ابراهيم الحنيف - [00:02:30](#)

الذي حطم الاصنام حطم الوثنية والطاغوتية والشرك بيده يبني بيت الله يرفع القواعد مع ولده اسماعيل ومع ذلك يا كرام. هذا الحنيفي الموحد يقول ربنا تقبل منا. يخاف ابراهيم الا يقبل الله منه العمل. فكيف بحالنا؟ وقد خلطنا عملا سيئا وعملا صالحا. اسأل الله جل في علاه - [00:02:46](#)

وتعالى وتقدس في عهده السماء ان ينفعنا واياكم ان يرزقنا شيئا من تعظيمه وخشيته واتهاما لانفسنا بالتقصير وان يرزقنا الوجل الذي يحثنا على الطاعة والعبادة. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:03:13](#)